



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الاجتماع

تجليات العولمة في الحياة اليومية
لشرائح الطبقة الوسطى في المجتمع المصري
{ دراسة ميدانية بالتطبيق علي مدينة القاهرة }
أطروحة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد

الباحث / محمود مصطفى عبد الله محمد صقر

إشراف

أ.د / محمود عودة

أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب

جامعة عين شمس

ونائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب الأسبق



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الاجتماع

صفحة العنوان:

الباحث / محمود مصطفى عبد الله محمد صقر

عنوان الرسالة العلمية : تجليات العولمة في الحياة اليومية لشرائح
الطبقة الوسطي في المجتمع المصري
{دراسة ميدانية بالتطبيق علي مدينة القاهرة}

الدرجة العلمية: ماجستير في علم الاجتماع.

القسم التابع له: قسم الاجتماع.

اسم الكلية : كلية الآداب .

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة المنح: ٢٠٠٨م



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الاجتماع

رسالة ماجستير

الباحث / محمود مصطفى عبد الله محمد صقر

عنوان الرسالة العلمية : تجليات العولمة في الحياة اليومية لشرائح
الطبقة الوسطى في المجتمع المصري
{دراسة ميدانية بالتطبيق علي مدينة القاهرة}
لجنة الإشراف

١-	الاسم :	محمود علي عباس عودة	الوظيفة	:أستاذ متفرغ بقسم الاجتماع	رئيساً ومشرفاً
٢-	الاسم :	أحمد عبد الله زايد	الوظيفة	:عميد كلية آداب القاهرة	عضواً
٣-	الاسم :	سعيد أمين ناصف	الوظيفة	:أستاذ ورئيس قسم الاجتماع	عضواً

تاريخ المنح : ٢٠٠٨/٧/٢١



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الاجتماع

رسالة ماجستير

اسم الطالب : محمود مصطفى عبد الله محمد صقر .
عنوان الرسالة : تجليات العولمة في الحياة اليومية لشرائح الطبقة الوسطى في المجتمع المصري . دراسة ميدانية بالتطبيق علي مدينة القاهرة .
الدرجة : الماجستير في علم الاجتماع .
اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف

١-	الاسم	إ.د.محمود علي عباس عودة	الوظيفة	أستاذ متفرغ بقسم الاجتماع	رئيساً ومشرفاً
٢-	الاسم	إ.د.أحمد عبد الله زايد	الوظيفة	عميد كلية آداب القاهرة	عضواً
٣-	الاسم	إ.د.سعيد أمين ناصف	الوظيفة	أستاذ ورئيس قسم الاجتماع	عضواً

تاريخ المنح : ٢٠٠٨/٧/٢١

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ	ختم الإجازة
٢٠٠ / /	٢٠٠ / /
موافقة مجلس الجامعة	موافقة مجلس الكلية
٢٠٠ / /	٢٠٠ / /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلالك وعظيم سلطانك

الحقيقة أن كلماتي تعجز عن الشكر والتقدير لأستاذي العالم الجليل الأستاذ الدكتور / **محمود عودة**. علي صبره الجميل وإرشاده المتواصل لي ، فكانت عندما تضيق بي الدنيا وأذهب إليه، أجد الابتسامة المعهودة علي وجهه ، أخرج وكلني نشاط علمي وحيوية ، كم شرفت أن علم من أعلام مصر يشرف علي هذه الرسالة ، فكان خير معين لي ومعلم وموجه ، رغم تقصيري الكبير ، والمدة الطويلة التي شغلته بي ، جزاه الله عني خير الجزاء.

والشكر كل الشكر إلي الدكتور / **فتحي أبو العنين** المدرس بقسم علم الاجتماع، الذي وجهني في البداية حتى سجلت لدرجة الماجستير، كم أكن له الاحترام والتقدير، والشكر كل الشكر لرجل قل في زمننا لما بذله معي من توجيه ورعاية الأستاذ الدكتور / **سعيد ناصف** رئيس قسم علم الاجتماع. كلية الآداب . جامعة عين شمس، فكم وجه وكم رعي بكل صدر رحب، ولم الق منه إلا كل رعاية واحترام. كما أشكر كل أساتذتي في قسم علم الاجتماع، فقد كانوا لي جميعاً أساتذة أجلاء وعلماء أفاضل.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلي كل من قدم لي يد العون، وأخص بالذكر الدكتورة / **نجلاء الوقاد**، أستاذ الأدب. أ/ **رشا شلبية** ، مدرّس اللغة العربية التي قامت بالمراجعة اللغوية للأطروحة. كما يتقدم الباحث بكل الشكر إلي كل من أعانه علي إتمام رسالته، وخاصة الذين تعاونوا معي في التطبيق العملي ، وإنجاز الدراسة الميدانية من مبحوثين ، وكانوا علي قدر عالٍ من المسؤولية العلمية.

كما يشكر الباحث الإخوة الزملاء بالقسم وعلي رأسهم الأستاذ / **محمد محي الدين كيلاني**، لما قدمه لي من عون، ولما له من خبرة سابقة في الدراسة العلمية ، فكان خير صديق لي طوال مشواري في إتمام هذه الرسالة.

وفي النهاية أتقدم بالشكر إلي زوجتي ، لما عانتها معي طوال دراستي من مشاق، وساعدتني بكل ما تملك..وأولادي. الذين هم كل الأمل والنور لي في هذه الحياة

الباحث

الصفحة	الموضوع
أ- هـ	المقدمة.
١ - ١٣٦	الباب الأول : الإطار النظري للدراسة.
١	الفصل الأول : موضوع الدراسة وأهميتها والمفاهيم الأساسية :
١	أولاً: موضوع الدراسة وأهميته النظرية والتطبيقية.
٣	ثانياً: مفهومات الدراسة.
٣	أ- العولمة.
٨	ب- الحياة اليومية.
٩	ج- مفهوم لطبقة الوسطي.
١١	الفصل الثاني: الدراسات السابقة:
١١	مقدمة.
١٢	أولاً: الدراسات التي اهتمت بالعولمة.
١٤	ثانياً : الدراسات التي اهتمت بالطبقة الوسطي.
١٧	ثالثاً :١: الدراسات التي اهتمت بالطبقة الوسطي والعولمة معاً.
٢٨	رابعاً : الدراسات التي اهتمت بالحياة اليومية والطبقة .
٣٥	الفصل الثالث: المدخل النظري :
٣٥	أولاً: الرؤى النظرية الخاصة بالعولمة.
٣٥	١- الرؤى الغربية في تناول العولمة.
٣٥	أ- الرؤية المؤيدة للعولمة.
٣٧	ب- الرؤية الناقدة للعولمة.

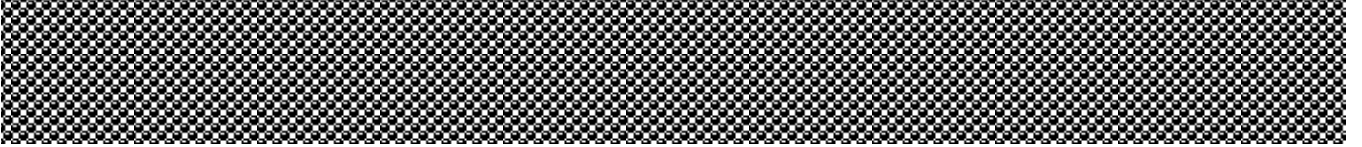
الصفحة	الموضوع
٣٨	٢- الاتجاهات والرؤية السوسيولوجية العربية
٣٨	أ- اليساريون.
٣٩	ب- الإسلاميون.
٤٠	ج- الليبراليون .
٤٠	د- القوميون.
٤١	هـ- التوفيقيون.
٤٢	ثانيا: الرؤى السوسيولوجية حول الطبقة الوسطي.
٤٥	١- الرؤية السوسيولوجية الماركسية.
٤٩	٢- الاتجاه المثالي.
٥٠	أ- الرؤية السوسيولوجية الفيرية حول الطبقة الوسطي.
٥١	ب- الرؤية السوسيولوجية الوظيفية.
٥٢	ثالثا: الرؤى والاتجاهات النظرية والسوسيولوجي الخاصة بالحياة اليومية.
٥٢	مقدمة.
٥٧	١- ماكس فيبر وعلاقته بالفينومينولوجيا.
٥٩	٢- آدموند هسرل (١٨٥٩ - ١٩٣٨) .
٦٣	٣- ألفريد شوتز.
٦٨	٤- هارولد جارفينكل.
٧٣	رابعا : المدخل النظري لهذه الدراسة.

الصفحة	الموضوع
٧٩	الفصل الرابع : الطبقة الوسطية المصرية: تحليل بنائي تاريخي.
٧٩	مقدمة.
٨١	أولاً : تاريخ الطبقة الوسطي المصرية.
٨٢	١- مرحلة ما قبل ثورة ١٩٥٢م.
٨٩	٢- مرحلة ما بعد ثورة ١٩٥٢م.
٨٩	أ- المرحلة الناصرية.
٩٣	ب- المرحلة الساداتية (١٩٧٠ - ١٩٨٠ م) .
٩٧	ج- مرحلة حكم مبارك (المرحلة الحالية) .
٩٧	(١) مرحلة ما قبل العولمة (١٩٨٠ - ١٩٩٠) .
١٠٠	(٢) المرحلة الحالية (الطبقة الوسطي والعولمة) .
١٠٩	الفصل الخامس: العولمة: تاريخها وأبعادها وآلياتها.
١٠٩	مقدمة.
١١٣	أولاً: العوامل التي ساهمت في بروز العولمة.
١١٥	ثانياً: نشأة مصطلح العولمة.
١١٧	ثالثاً: فواعل العولمة.
١١٨	أ- البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
١٢٠	ب- منظمة التجارة العالمية.
١٢٣	ج- الشركات متعددة الجنسية.

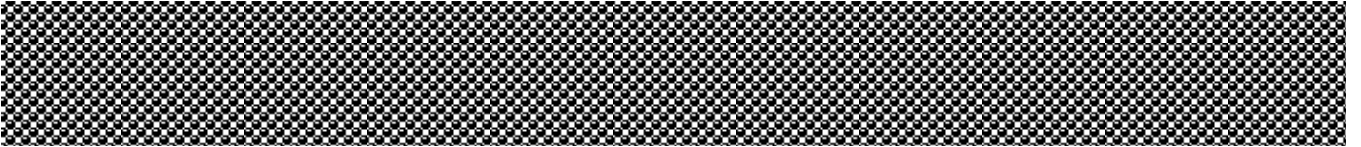
الصفحة	الموضوع
١٢٤	رابعاً: تجليات العولمة.
١٢٤	أ- التجليات الاقتصادية.
١٢٧	ب- التجليات الثقافية والاجتماعية.
١٣٣	ج- التجليات السياسية.
٢٧٨-١٣٧	الباب الثاني: الدراسة الميدانية .
١٣٧	الفصل السادس :الإجراءات المنهجية للدراسة.
١٣٧	مقدمة.
١٣٨	١- إشكالية الدراسة.
١٣٩	٢- الإجراءات المنهجية للدراسة .
١٣٩	(أ) العولمة.
١٣٩	(ب) الحياة اليومية.
١٤٠	(ج) الطبقة الوسطى.
١٤١	٣- الهدف من الدراسة.
١٤٢	٤- تساؤلات الدراسة.
١٤٣	٥- مجالات الدراسة.
١٤٣	أ- المجال المكاني أو الجغرافي.
١٤٣	ب- المجال البشري.
١٤٦	ج- المجال الزمني للدراسة .

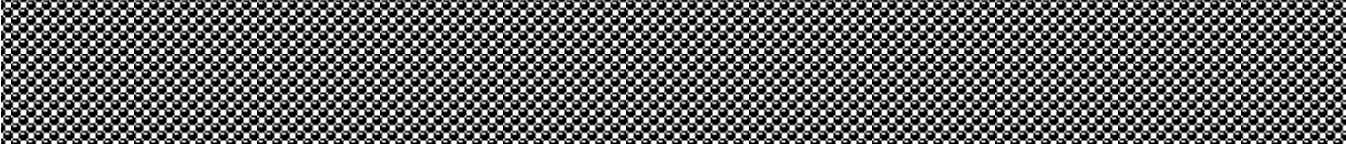
الموضوع	الصفحة
٦- أدوات الدراسة	١٤٦
أولاً: الملاحظة .	١٤٦
أ- الاستبيان.	١٤٩
ب- المقابلة.	١٤٩
٧- أساليب تحليل البيانات الميدانية .	١٥١
٨- صعوبات الدراسة.	١٥٢
الفصل السابع: الانعكاسات الاقتصادية للعولمة علي شرائح الطبقة الوسطي.	١٥٣
أولاً: الأثر الاقتصادي لرموز العولمة.	١٥٤
ثانياً: علاقة رموز العولمة بمتغيرات الدراسة.	١٥٨
ثالثاً: التجليات الاقتصادية في الحياة اليومية لأبناء الشرائح الثلاث في الطبقة الوسطي.	١٨٤
١- الشريحة العليا.	١٨٤
٢- الشريحة الوسطي.	١٨٥
٣- الشريحة الدنيا.	١٨٦
الفصل الثامن: الانعكاسات الاجتماعية والثقافية للعولمة علي شرائح الطبقة الوسطي.	١٨٩
مقدمة.	١٨٩
أولاً: الأثر الاجتماعي والثقافي للعولمة.	١٩٠
ثانيا : علاقة رموز العولمة بمتغيرات الدراسة.	١٩٤

الصفحة	الموضوع
٢٢٦	ثالثاً: التجليات الاجتماعية والثقافية في الحياة اليومية لأبناء الشرائح الثلث في الطبقة الوسطي.
٢٢٦	١- الشريحة العليا.
٢٢٩	٢- الشريحة الوسطي.
٢٣٠	٣- الشريحة الدنيا.
٢٣٣	الفصل التاسع: الانعكاسات السياسية للعولمة علي شرائح الطبقة الوسطي .
٢٣٣	مقدمة.
٢٣٣	أولاً: الأثر السياسي للعولمة.
٢٣٦	ثانياً: علاقة رموز العولمة بمتغيرات الدراسة.
٢٥٠	ثالثاً: التجليات السياسية في الحياة اليومية لأبناء الشرائح الثلاث في الطبقة الوسطي.
٢٥٠	١- الشريحة العليا.
٢٥١	٢- الشريحة الوسطي.
٢٥٢	٣- الشريحة الدنيا.
٢٥٣	الفصل العاشر : دراسة حالة لنماذج من الأسر في الشرائح الطبقية الوسطي.
٢٦٥	الفصل الحادي عشر : نتائج الدراسة .
٢٧٩	قائمة المراجع.
٢٨٩	الملاحق.
٢٩٠	١- نموذج لاستمارة الاستبيان.
٣١١	٢- ملخص الدراسة { عربي }.
٣١٧	٣- ملخص الدراسة { إنجليزي }.



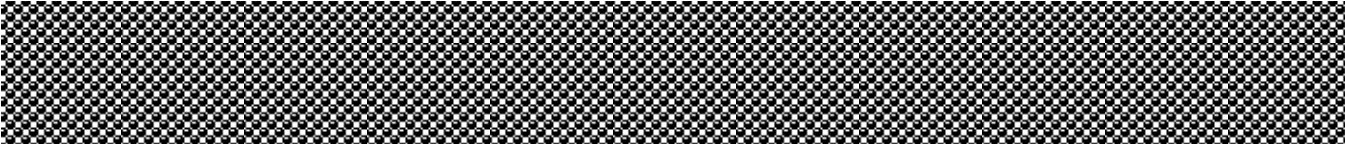
الباب الأول الإطار النظري





الباب الثاني

الدراسة الميدانية



المقدمة

يشهد العالم في الحقبة الأخيرة من القرن الماضي تشكيلاً لنظام عالمي جديد ، اتضحت معالمه وآلياته تدريجياً حتى ، برزت تجلياته السياسية ، وهذا النظام يطلق عليه العولمة، التي أصبحت الإطار الذي يفترض أن تتحرك فيه ، وتتأثر به كل الظواهر المجتمعية على المستوى المحلي ، والاقليمي والدولي . وأضحت ظاهرة العولمة الهاجس الطاغي في المجتمعات المعاصرة ، فهي تستقطب اهتمام الحكومات والمؤسسات ، ومراكز البحث ووسائل الإعلام ، وتعظم دور العولمة وتأثيرها على أوضاع الدول ، والحكومات ، وأسواقها وبورصاتها ، ومختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية فيها.

تبلورت ظاهرة العولمة من خلال عدد من السياسات التي من شأنها ، أن تؤدي إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي الذي تسعى إليه ، وهو إعادة تشكيل النظام الاقتصادي لجميع الدول ، وتحويلها إلى أقتصاد السوق، بهدف دمجها جميعاً في إطار السوق العالمي، ولتحقيق هذا الهدف الاقتصادي، تشمل العولمة تجليات وآليات ذات أبعاد سياسية ، وأجتماعية ، وثقافية ، وعسكرية ، تنعكس على الشعوب في حياتها اليومية.

وفي غمار ما تعيشه هذه الطبقة اليوم نسأل: هل تعيش هذه الطبقة ويلات العولمة وليست ثمارها ؟!

بالطبع الكل أضير من سياسات العولمة، وبعيداً عن الشعارات الفجة، من أبناء هذه الطبقة ، لم يحس في حلقه غصة مما يعيشه في واقعه اليومي.

لقد تم الضغط علي الحياة اليومية للمجتمع بصفة عامة، والطبقة الوسطي بصفة خاصة، وصدق قول " رمزي زكي " " وداعا للطبقة الوسطي " فالיום تعيش الطبقة الوسطي الواقع الفعلي للعولمة، ورغم ذلك لم يعرف أحد من أبناء هذه الطبقة